دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة نحو المدافعة البيئية

(دراسة تحليلية مقارنة على بعض الجمعيات في محافظة المنوفية)

رسالة مقدمة من الطالبة

سلمى عبد الحميد عبد المقصود طولان

بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية – بنها – ٢٠٠٦

دبلوم في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٤

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠١٨

صفحة الموافقة على الرسالة

دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة نحو المدافعة البيئية

(دراسة تحليلية مقارنة على بعض الجمعيات في محافظة المنوفية)

رسالة مقدمة من الطالبة

سلمى عبد الحميد عبد المقصود طولان

بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية – بنها – ٢٠٠٦

دبلوم في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٤

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: **التوقيع**

١- **ا.د/محمد مصطفي الشعبينى**
أستاذ علم الاجتماع – كلية التربية
جامعة عين شمس

٢- **ا.د/مصطفي إبراهيم عوض**
أستاذ الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع بقسم العلوم الإنسانية البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

٣- **ا.د/سعيد يمانى العوضي**
أستاذ خدمة الجماعة
وكيل المعهد العالي للخدمة الاجتماعية – القاهرة

٤- **د./عبد النبي أحمد عبد النبي**
أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية المساعد
المعهد العالي للخدمة الاجتماعية – القاهرة

٢٠١٨

دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة نحو المدافعة البيئية

(دراسة تحليلية مقارنة على بعض الجمعيات في محافظة المنوفية)

رسالة مقدمة من الطالبة

سلمى عبد الحميد عبد المقصود طولان

بكالوريوس خدمة اجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية – بنها – ٢٠٠٦

دبلوم في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٤

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف:-

١- ا.د/ محمد مصطفي الشعبينى
أستاذ علم الاجتماع – كلية التربية
جامعة عين شمس

٢- د./ عبد النبي أحمد عبد النبي
أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية المساعد
المعهد العالي للخدمة الاجتماعية – القاهرة

ختم الإجازة:

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠١٨

موافقة مجلس المعهد / /٢٠١٨ موافقة مجلس الجامعة / /٢٠١٨

٢٠١٨

شكر وتقدير

أشكر الله مولاي وخالقي الذي منَّ علي بإتمام هذا العمل المتواضع مع دعائي بأن يتقبله مني ويتممه علي خير.

وإيماناً بفضل الاعتراف بالجميل وتقدير الشكر والامتنان لأصحاب المعروف فإني أتقدم بجزيل الشكر لكل من ساعد علي إنجاح هذه الرسالة.

كل الشكر والتقدير لأساتذتي الكرام لقبولهم الإشراف علي هذه الرسالة وهما:

أ.د/ محمد مصطفي الشعبيني – أستاذ علم الاجتماع – كلية التربية – جامعة عين شمس.

أ.د/ عبدالنبي أحمد عبدالنبي – أستاذ مساعد تنظيم مجتمع – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية – القاهرة.

كما يسعدني أن أقدم كل الشكر والتقدير إلى:

أ.د/ سعيد يماني العوضي – أستاذ خدمة الجماعة والتدريب العملي ورعاية الشباب – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية – القاهرة.

أ.د/ مصطفي إبراهيم عوض – أستاذ علم الاجتماع والانثروبولوجيا – قسم العلوم الإنسانية البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس

بقبولهم مناقشة هذه الرسالة.

حفظهم الله وجزاهم عني كل خير.

مستخلص الدراسة

استهدفت الدراسة التعرف على دور الجمعيات الأهلية في تمكين المراة نحو المدافعة البيئية من أجل تحقيق البعد الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي والبيئي للمرأة، والتعرف على العلاقة بين بعض متغيرات الحالة التعليمية والوظيفية كالدخل والسكن وعدد أفراد الأسرة والحالة الاجتماعية وبين تحقيق المدافعة البيئية.

وتحقيقا لأهداف الدراسة تم اختيار عينة بلغ حجمها (٢٠٠) مفردة موزعة علي الجمعيات الأهلية التي تعمل في مجال تقديم الخدمات والأنشطة للمرأة بمنطقة الدراسة بمحافظة المنوفية ببعض قرى ومدن محافظة المنوفية، وقد تم اختيار العينة بطريقة عمدية من النساء المهمشات غير القادرات علي مواجهة أعباء الحياة، وفيما يتعلق بالإجراءات المنهجية فقد استعان الباحثون بالنظرية (الوظيفية) كما استخدمت المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح الاجتماعي وتم استخدام استمارة البيانات كأداة من أدوات الدراسة لجمع المعلومات من عينة الدراسة، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن المرأة حققت نسباً تتراوح ما بين الانخفاض والارتفاع داخل كل مؤشر من مؤشرات التمكين منها التعرف علي مدى وعي المرآة بمفهوم البيئة للسيدات المترددات علي الجمعيات الأهلية بأهمية نسبية (٤٤.٢%) نعم، (٢٨.٨٦%) إلي حد ما، (٢٧%) لا، مما يعني وجود نسبة مقبولة تجاه الوعي بمفهوم البيئة.

فعلى مستوى التمكين الاقتصادي لإجمالي العينة بأهمية نسبية (٤٩.٣٩%) نعم، (٣٤.٦٧%) إلي حد ما، (١٥.٩٤%) لا، أما التمكين التعليمي لإجمالي العينة بأهمية نسبية (٥٧.١%) نعم، (١٩.٥%) إلي حد ما، (٥.٤%) لا.

دور المرأة وتمكينها من خلال المدافعة البيئية لإجمالي العينة أجابوا بأهمية نسبية (٢٦.٧٥%) نعم، (٣٤.١٩%) إلي حد ما، (٣٩.٠٦%) لا.

وتوصي الدراسة بزيادة عدد المشروعات والأنشطة التي تقدمها المنظمات الأهلية لتمكين المرأة لتنمية قدراتها الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والبيئية لتحقيق المدافعة البيئية والتخطيط الجيد للمشروعات والأنشطة بحيث تتلائم بحجم الإمكانات المادية والبشرية وتناسب الفئات المهمشة وخاصة غير المتعلمة وإكسابها المهارات التي تمكنها من القيام بدورها التنموي والفعال في المجتمع وزيادة وعي المجتمع بأهمية العمل التطوعي والمساهمة في دعم المنظمات الأهلية نحو تحقيق التمكين للمرأة لتحقيق المدافعة البيئية.

ملخص الدراسة

مقدمة:

علي مر العصور كانت المرأة مدرسة الحياة وحاضنة لها وعليه فإن استمرار الحياة بالشكل المتحضر الذي يضمن تقدمها واستمرار تنميتها مسؤولية المرأة بجانب الرجل وجدير بأي مجتمع منحها فرصة التمكين من المشاركة في كافة مناحي الحياة لكي تمارس حقها في المدافعة عن مسيرة التقدم ضد أي تحديات تواجهها والحفاظ علي الشكل الحضاري والتنموي للمجتمع وهنا يجب أن نشير إلى أهمية الدور الذي تلعبه منظمات المجتمع المدني ومنها الجمعيات الأهلية، كما أن قضية المرأه قضية كل مجتمع قديما وحديثا، وعلي الرغم من التباين في موقف الأمم والشرائع في القسوة عليها أو الرحمة بها، فهي حتى الآن في بعض المجتمعات لم تنل مكانتها الاجتماعية التي تستحقها بما يتفق مع رسالتها العظيمة التي خصصتها لها الحياة الطبيعية ولا مع مكانتها التي ينبغي الاعتراف بها، فالمرأه في الحقيقة ليست نصف المجتمع فحسب،بل هي أيضا والدة ومربية للمجتمع بأسره في مدرسته الأولي علي الأقل التي تطبعه إلى حد بعيد في بقية مراحل حياته، وبناء علي ذلك فإن تمكين المرأه من المشاركة بدورها أصبح ضرورة اجتماعية واقتصادية وبيئية لنهضة وتقدم المجتمع وذلك بمشاركتها في كافة مؤسسات المجتمع وخاصة الجمعيات الأهلية لمساهمتها في بلورة برامج التنمية وتحسين أوضاع المجتمع وقد شهدت الجمعيات الأهلية نشاطا ملحوظا وأصبحت أكثر فاعلية أثناء الأعداد والمشاركة، فمصر تؤمن بدور المرأه كشريك رئيسي وفعال في تنمية المجتمع كما تؤمن بدور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأه من أداء دورها في المجتمع مما يؤدي في النهاية إلي تفعيل التعاون بين المرأه والجمعيات الأهلية بصورة كافية مما يساهم في تسيير عجلة المجتمع ككل.

ومن هنا تنطلق الباحثة في دراستها الراهنة من البحث والتعرف علي مدي تحقيق تمكين المرأه داخل الجمعيات الأهلية وفي منظمات المجتمع المدني إلي جانب محاولة التعرف علي العلاقة بين تمكين المرأه نحو المدافعة البيئية في مدن وقري مصر من خلال دراسة هذه الاتجاهات والمشاركات المنبعثة من عملية تمكين المرأه التي يطالب بها المجتمع والتي يجب أن تحظي بأكبر قدر ممكن من الدراسات العلمية والمجتمعية لتفعيل هذا الدور وللتعرف علي المدافعة البيئية داخل بعض الجمعيات الأهلية في بعض مدن وقري محافظة المنوفية بغية التعرف علي ما تقوم به تلك الجمعيات من أدوار اجتماعية وما تقوم به المرأه خصيصا داخل هذه الجمعيات وإلي أي مدي حقق ذلك المجتمع البيئي (الريف والحضر) بما ننادي به من تمكين المرأه المصرية.

حيث ترتكز جهود الجمعيات الأهلية في مصر على محور أساسي هو تعبئة جهـود الأفـراد لإحداث التنمية في المجتمع لصالح هؤلاء الأفراد والجماعات وحل مشكلاتهم والإسهام فـي مؤازرة جهود الدولة في تلبية الاحتياجات الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع.

يرجع الاهتمام بالجمعيات الأهلية في مصر إلى الدور التنموي الذي تقوم به لاسيما في ظـل قدرتها على استشعار وتقدير حاجات المواطنين باعتبارها الأقرب إلى القاعدة الشعبية وتمتلك القدرة على تقديم الخدمات بطريقة أفضل وأدعى إلى رضاء المنتفعين بالإضافة إلـى أنهـا تستطيع أن تدبر موارد جديدة وغير محدودة تضاف إلى ما ترصده الدولة للموازنات لتحقيق أهداف التنمية.

وتعد الجمعيات الأهلية بمثابة العمود الفقري للقطاع الثالث أو المجتمع المـدني وقـد تنـامى الوعي بأهمية هذه الجمعيات بفعل عدة عوامل بعضها له صفة عالمية، والبعض الأخـر لـه صفة إقليمية ومحلية، فقد تحول العالم إلى قرية صغيرة، وتبـين وزن الـدور الـذي تلعبـه الجمعيات الأهلية، سواء على المستوى الدولي أو الإقليمي العربي، حيث تزايد تـأثير هـذه الجمعيات في عملية صنع السياسات، ولعبت دورا ضاغطا على حكومتها وعلـى المنظمـة العالمية للأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، كما أنها تسهم في صياغة جدول أعمال القضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية والبيئية، وذلك من حيث ترتيب الاولويات وحجم الدعم الذي ينبغي أن تستحوذ عليه، والمراجعة السريعة لقضايا حقوق الإنسان والبيئة والسكان والثقافة ويكشف هذا عن إدراك عالمي وإقليمي لوزن هذه الجمعيات وإمكاناتها.

مشكلة الدراسة:

بناءًا على ما تم الاطلاع عليه من قبل الباحثين وبالنظر إلى الأدبيات البحثية والدراسات الاستطلاعية السابقة وقد أشارت دراسات سابقة تبين أن هناك فجوه بحثية في الدراسات التي تناولت قضية تمكين المرأة وعلاقتها بالمدافعه البيئية لذلك الاهتمام بموضوع المدافعة البيئيـة نابع أساسًا من الأخطار والمشاكل التي أصبح الجميع عرضةً لها وتتمثل هذه الأخطـار فـي التلوث المنتشر في البيئة بكل أنواعه، وهي تلوث الماء وتلوث الهواء وتلوث الغذاء والتلوث البصري والتلوث الضوضائي. فأما وصلت إليه البيئة اليوم من مشاكل عديدة دفع بالجمعيات الأهلية إلى التحرك ودق ناقوس الخطر، وعليه كان على هذه الجمعيات الاعتماد على خطط وآليات لتحقيق غرضها المتمثل في المدافعة البيئية.

ومن هنا يتضح أهمية دور الجمعيات الأهلية في إيصال المعلومات المتعلقة بالبيئـة وحقيقـة مشاكلها للمرأة وتحذيرها بكل ما يتسبب في تدمير البيئة، ونشر الوعي بأهمية الحفاظ علـى

البيئة والتعامل معها بعقلانية، وكذلك تعريف المرأة بحقها في العيش في بيئة سليمة، وتمكينها نحو المدافعة البيئية وتزويدها بالمعلومات اللازمة وتمكينها من تقديم المقترحات للمحافظة على البيئة.

فالمدافعة البيئية لا تكمن في عمل فرد واحد ولا جمعية واحدة بل تكمن في وضع خارطة طريق يساهم فيها الجميع.

تساؤلات الدراسة:

تنبع الدراسة من تساؤلات رئيسة:

- **ما دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة نحو المدافعة البيئية؟**

ينبثق من هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية:

- ما دور الجمعيات الأهلية في التعرف علي مدى وعي المرآة بمفهوم البيئة؟
- ما دور الجمعيات الأهلية في التعرف علي مدي وعي المراة بأهم أسباب التلوث؟
- ما دور الجمعيات الأهلية في التعرف عن الأمراض الناتجة عن التلوث البيئي؟
- ما دور الجمعيات الأهلية في تغيير السلوك الشخصي للفرد وعلاقته بالنظافة والحفاظ علي الصحة؟
- ما أهمية الجمعيات الأهلية ودورها في تمكين المراة؟
- ما دور الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي البيئي للمرأة ودورها في تحقيق المدافعة البيئية؟
- ما هي أهم المشروعات والأنشطة البيئية التي تقوم بها الجمعيات وتساهم المرأة بدور فعال فيها؟
- ما هي أهم المعوقات التي تواجه الجمعيات في المدن والقرى؟
- ما هي أهم الوسائل التي يمكن استخدامها لتمكين المرأة من المدافعة البيئية؟

أهمية الدراسة:

نجد أن الموروث الثقافي لدى المرأة وخاصةً الفئة المهمشة قد يعيقها عن أداء دورها نحو المدافعة البيئية، ومن هنا يأتي دور الجمعيات الأهلية في تشجيع المرأة وتمكينها من المساهمة الفعالة نحو المدافعة البيئية.

تأتى أهمية الدراسة سواء النظرية أو التطبيقية من مدى أهمية الموضوع أو الظـــاهرة التـــي تناولتها والدراسة الحالية لإحداث وتفعيل دور الجمعيات الأهلية في تمكين المراة نحو المدافعة البيئية من خلال التعرف علي واقع دور المرأة في المجتمع المصري والعوامل البيئية المؤثرة في تمكينها لتحقيق التنمية، من حيث تناولها لأحد الموضوعات البحثية الهامة.

الأهمية النظرية:

١- الاهتمام العالمي الحالي بقضايا المرأة وربطها بقضايا البيئة والتنمية المستدامة.

٢- الاهتمام العالمي الحالي بقضايا البيئة وكثرة الأصوات التي تنادى بأهمية الحفاظ عليها.

٣- التأكيد علي دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة وتنمية مهاراتها بالحضر والريف.

الأهمية العلمية:

تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين دور المرأة في المشروعات البيئية المختلفـــة التـــي تقيمها الجمعيات الأهلية في القرى والمدن (بمحافظة المنوفية) بمـــا يمكـــن مـــن الوصـــول للمقترحات التي يمكن من خلالها مواجهة المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية وتحد مـــن قدرتها وذلك لتشجيع المرأة على المدافعة البيئية.

الأهمية التطبيقية:

تسعى الدراسة الحالية إلى وضع مجموعة من الحلول والمقترحات والتوصـــيات التـــي تساهم في رفع قدرة المرأة وتمكنها في حل مشاكل المجتمع ويأتي على رأس تلك المشـــاكل المتعلقة بالبيئة (في محافظة المنوفية) مع العمل على تقريب ما تقدمه الجمعيات من خـــدمات بيئية تتولاها المرأة سواء في القرى أو في المدن.

كما تسعي الدراسة إلى تحقيق النقاط التالية:-

١- وضع إطار عام لخطة عمل تهدف إلى تمكين المرأة لتتبوأ مكانتها، وتقديم إسهاماتها في حماية البيئة والمحافظة على الموارد داخل وخارج نطاق الأسرة.

٢- وضع برامج تعليمية وتدريبية بالجمعيات الأهلية لإحداث تنمية للمهارات للمرأة بالحضر والريف.

٣- الاهتمام بمفهوم تمكين المرأة وتبنيه كسياسة رئيسية لتثبيت دورها وإزالة كل المظـــاهر التميزية ضدها ومنع استضعافها.

أهداف الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على هدف رئيسي وهو: **التعرف علي المشروعات البيئية التي يمكن أن تساعد المرأة نحو المدافعة البيئية في قرى ومدن (في محافظة المنوفية).**

ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية وهي:

١- التعرف علي الأنشطة التي تمارسها الجمعيات الأهلية نحو المدافعة عن البيئة لدى المرأة.

٢- التعرف علي المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الأهلية في مواجهة المشكلات البيئية.

٣- التعرف علي الوسائل التي تستخدمها الجمعيات الأهلية للمدافعة البيئية لدى المرأة.

٤- التعرف علي الفروق للأنشطة البيئية في مختلف الجمعيات.

٥- التعرف على أهم البرامج والخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية في لتمكين المرأة مجال تنمية المهارات التعليمية بالحضر، والريف بالتركيز علي أنشطة الجمعيات الأهلية.

٦- الكشف عن الواقع الثقافي والتعليمي للمرأه بوجود الجمعيات الأهلية في المجتمع، وبخاصة المجتمع المصري.

٧- البحث في دور الجمعيات الأهلية في رفع الوعي الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي من خلال تنمية المهارات القيادية للنساء التعليمية بالحضر والريف بالتركيز علي أنشطة الجمعيات الأهلية.

٨- الكشف عن دور المرأة بعامة، والمرأة المصرية بخاصة في المحافظة على الموارد الطبيعية، وترشيد استهلاكها، وتحديد دور المرأه في المرحلة الراهنة.

٩- معرفة طبيعة المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تنمية المهارات القيادية للنساء التعليمية بالحضر والريف بالتركيز علي أنشطة الجمعيات الأهلية.

١٠-معرفة أهم الصعوبات والمشكلات التي تواجه الجمعيات الأهلية بعينة الدراسة التي تعانى منها، وكيفية مواجهتها والتغلب عليها.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

- **المنهج المستخدم:**

تم استخدام المنهج الوصفي كمنهج موجه لدراسة "دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة نحو المدافعة البيئية" بغرض تحديد دراسة تحليلية مقارنه على بعض الجمعيات في محافظة المنوفية.

- **أدوات الدراسة:**

اعتمد الباحثون على أداة استمارة الاستبيان لجمع المعلومات من عينة الدراسة وهي **استمارة استبيان للمستفيدات من خدمات الجمعيات الأهلية وبرامجها** تشتمل علي ستة محاور هم:

المحور الأول: التعرف علي مدى وعي المرآة بمفهوم البيئة يتضمن (٧) أسئلة.

المحور الثاني: التعرف علي مدى وعي المراة بأهم أسباب التلوث يتضمن (٢٢) سؤالا.

المحور الثالث: التعرف عن الأمراض الناتجة عن التلوث البيئي يتضمن (٣١) سؤالا.

المحور الرابع: أثر السلوك الشخصي للفرد وعلاقته بالنظافة والحفاظ علي الصحة يتضمن (٢٧) سؤالا.

المحور الخامس الجمعيات الأهلية ودورها في تمكين المرأه: يتضمن (٣٦) سؤالا.

المحور السادس: المرأه ودورها في تحقيق المدافعة البيئية يتضمن (٨) سؤالا.

- **عينة الدراسة:**

اعتمدت الباحثة علي "المنهج الوصفي من خلال المسح الاجتماعي عن طريق العينة" الذي تقوم علي الوصف الظاهري بجانب جمع المعلومات والبيانات عنها، مع تصنيف هذه المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كميا وكيفيا من خلال استخدام " استمارة الاستبيان المعدة خصيصا لدراسة دور الجمعيات الأهلية لتمكين المرأة نحو المدافعة البيئية بمنطقة عينة الدراسة في محافظة المنوفية.

- **مجالات الدراسة:**

أ- **المجال البشرى:**

عينة الدراسة من المرأة المستفيدة من الجمعيات الأهلية في مدن وقرى محافظة المنوفية.

حصر للمديرين والمسئولين عن الجمعيات الأهلية داخل محافظة المنوفية. حيث تم القيام بإطار عام للمعاينة ويشمل (٢٠٠) مفرده من المستفيدات من خدمات الجمعية وكذلك تم اختيار (٥٠) مفرده من المديرين والمتخصصين والمسئولين بالجمعيات الأهلية بمحافظة المنوفية.

ب- **المجال المكاني:**

تم تطبيق الدراسة على الجمعيات الأهلية بمحافظه المنوفية وعددهم (٨) جمعيات، إن تحديد المجال المكاني يعني تحديد المنطقة والبيئة التي تجري فيها الدراسة وهي (الجمعيات الأهلية في مدن وقري محافظة المنوفية) ومنها:

أولاً: بعض الجمعيات في المدن:

- الجمعية المصرية للنهوض بالمرأة والطفل: (شبين الكوم).
- جمعية المساعي المشكورة (شبين الكوم).
- جمعية المغيث للتنمية الاجتماعية (الباجور).
- الجمعية النسائية لتحسين الصحة (بركة السبع).

ثانيًا: بعض الجمعيات في القرى:

- جمعية فاطمة الزهراء (الماي)
- جمعية تنمية المجتمع (سرس الليان).
- جمعية المرأه الريفية (فيشا).
- جمعية تنمية المجتمع (دكما).

ج- **المجال الزمني:**

تبدأ الدراسة منذ مرحلة جمع البيانات حيث بدأت في (٢٠١٧/١/١) وحتى (٣/١/ ٢٠١٨).

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة علي أداتين دراسيتين هما:-

- استمارة استبيان للمستفيدات من خدمات الجمعيات الأهلية وبرامجها.
- دليل مقابلة الخبراء من إعداد الباحثة للمسئولين بالجمعيات الأهلية بمحافظة المنوفية.

- **منهجية الدراسة:**

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي من خلال المسح الاجتماعي باعتباره من أنسب المناهج لجمع المعلومات والبيانات الدقيقة عن الجمعيات الأهلية لدراسة واقع المرأة المصرية وتمكين المرأة لتفعيل دورها في مجال الأنشطة التي تمارسها وكذلك رصدها من واقع ممارسات النساء التي تتم داخل الجمعيات الأهلية للوقوف على إيجابياتها وسلبياتها، وكذلك معرفة دور الجمعيات في تنمية المهارات ومتطلبات العمل التطوعي وعوامله وأهميته ومعوقاته.

التوصيات:

١. زيادة عدد المشروعات والأنشطة التي تقدمها المنظمات الأهلية لتمكين المرأة لتنمية قدراتها الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والبيئية لتحقيق المدافعة البيئية.

٢. التخطيط الجيد للمشروعات والأنشطة بحيث تتلاءم بحجم الإمكانات المادية والبشرية وتناسب الفئات المهمشة وبخاصة غير المتعلمة وإكسابها المهارات التي تمكنها من القيام بدورها التنموي والفعال في المجتمع.

٣. التركيز على الحاجات الأساسية والضرورية بالنسبة للمرأة لتحقيق التمكين وذلك أثناء التخطيط للمشروعات والأنشطة.

٤. زيادة وعي المجتمع بأهمية العمل التطوعي والمساهمة في دعم المنظمات الأهلية.

٥. توفير التمويل الكافي من الجانب الحكومي والمجتمعي للمنظمات الأهلية.

٦. محاربة الأمية لوجود نسب مرتفعة للامية بين السيدات لأن عدم وجود فرص عمل للمرأة يلوث البيئة ويعوق التنمية المستدامة.

٧. محاربة الفقر فالفقراء والجياع غالبا ما يدمرون بيئتهم المباشرة في كفاحهم من أجل البقاء ويتزاحمون بأعداد كبيرة في المدن المكتظة,والعشوائية ويرجع الفقر إلى أوضاع اللامساواة والتفاوت على المستوى العالمي والقومي والمحلى ولذلك لا بد للتنمية أن تعمل على المساواة بين أفراد المجتمع الواحد وارتفاع نسبة الأهمية والفئات المهمشة.

٨. زيادة الفرص المتاحة أمام الفقراء لتحسين مستوى الحياة من الفئات المهمشة والتي لا تجد فرص عمل وبخاصة المراة. وحيث أن جزء كبير من الفقر في البلدان النامية يتركز في المناطق الريفية، يتطلب ذلك استراتيجيات للحد من الفقر بتوزيع أكثر عدالة للأراضي والموارد الزراعية.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير.	أ
مستخلص الدراسة.	ب
ملخص الدراسة.	ج
الفصل الأول **الإطار العام للدراسة**	١-١١
مقدمة.	١
- مشكلة الدراسة.	٢
- تساؤلات الدراسة.	٣
- أهمية الدراسة.	٤
- أهداف الدراسة.	٥
- عينة الدراسة.	٦
- مجالات الدراسة.	٦
- منهج الدراسة.	٧
- مفاهيم الدراسة.	٨
الفصل الثاني **دراسات وبحوث سابقة**	١٢-٤١
تمهيد.	١٢
المحور الأول: دراسات تناولت دور للجمعيات الأهلية وأنشطتها المختلفة.	١٢
المحور الثاني: دراسات تناولت تمكين المرأة.	٢٣
المحور الثالث: دراسات تناولت المدافعة البيئية.	٣٥

الموضوع	الصفحة
الفصل الثالث **الإطار النظري للدراسة**	٤٢-٦٩
دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة	٤٢
تمهيد.	٤٢
- الجمعيات الأهلية وتاريخها في مصر.	٤٢
- تطوير قدرات الجمعيات والمؤسسات الأهلية.	٤٣
- نبذه عن الإتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية.	٤٤
- دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة في مختلف المجالات.	٤٨
- بيئة تمكين للجمعيات الأهلية.	٥٠
- دور الجمعيات الأهلية في حماية البيئة.	٥١
- مدخل ومفاهيم التمكين.	٥٢
- مبادئ التمكين.	٥٦
- خصائص التمكين.	٥٧
- مفهوم تمكين المرأة.	٥٨
- أبعاد تمكين المرأة.	٥٩
- مجالات تمكين المرأة.	٦١
- معوقات تمكين المرأة.	٦٢
- دور المرأة في تنمية البيئة.	٦٤
- الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية.	٦٧
الفصل الرابع **دور المرأة في المدافعة البيئية**	٧٠-٩٩
تمهيد.	٧٠
- مفهوم المدافعة.	٧١
- تعريف المدافعة البيئية.	٧٣